



# التدريب على مهارات التواصل من خلال تبادل الصور



إعداد

أ. محمد عاطف

أخصائي التواصل واللغة

معالج اضطرابات النطق و التخاطب

مركز الأمير ناصر بن عبد العزيز للتوحد

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
2	مقدمة .....
3	نبذة مختصرة عن نظام التواصل بتبادل الصور .....
6	التواصل الوظيفي .....
8	التعزيز .....
	خطوات التدريب والمراحل
10	المرحلة الأولى .....
12	المرحلة الثانية .....
13	المرحلة الثالثة .....
18	المرحلة الرابعة .....
20	المرحلة الخامسة .....
21	المرحلة السادسة .....
22	المصادر والمراجع .....

## مقدمة

### **ما هو نظام التواصل بتبادل الصور (PECS)**

هو نظام تواصل يعتمد على مبادلة الصورة بشكل رئيسي للتعبير عن الحاجات الأساسية والتواصل مع الآخرين وقد طور هذا البرنامج كل من أندي بوندي و لوري فروست عام 1985م ويعتبر طريقة تواصل بديلة مناسبة للأطفال المصابين بالتوحد.

### **ماذا يتعلم الطفل في نظام التواصل بتبادل الصور (PECS)**

إن الأطفال المصابين بالتوحد لا يهتمون بالمعززات الاجتماعية كالمدح والثناء والاحتضان لذلك يبدأ البرنامج باستخدام المعززات المادية الوظيفية التي تجذب الطفل بشكل كامل نحو المعزز لكي يطور وظائف تواصلية, إن أول وظيفة سيتعلمها الطفل هي الطلب وذلك في المراحل الأولى من التدريب حيث يتم التركيز على وظيفة الطلب بحيث يدمج فيها المعزز المادي مع المعزز المعنوي ليصبح المعزز المعنوي ذا قيمة لهذا الطفل , يتعلم الطفل في هذا النظام التواصل التلقائي أيضاً لذلك لابد من التقليل من التلقين بشكل تدريجي في جميع المراحل.

## نبذة مختصرة عن نظام التواصل بتبادل الصور (PECS)

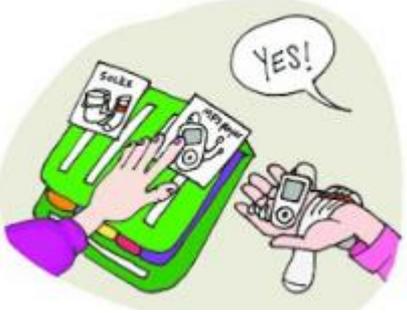
### المرحلة الأولى ( النقل )

<p><b>الهدف النهائي للمرحلة:</b></p> <p>التدريب علي أخذ الصورة من على الطاولة ووضع الصورة في يد شريك التواصل .</p>		<p>ر من مهارات اللغة ية من خلال استخدام التواصل البديل عن تبادل الصور للتعبير حاجاته ورغباته. ( PECS ) المرحلة الأولى"</p>
--	--	--

### المرحلة الثانية ( المسافة و الإصرار )

<p><b>الهدف النهائي للمرحلة:</b></p> <p>أن يذهب الطالب إلى ملف التواصل وينتزع الصورة ويذهب إلى شريك التواصل ويلفت انتباهه ويترك الصورة في يده.</p> <p><b>الخطوة الأولى:</b> انتزاع الصورة من ملف التواصل.</p> <p><b>الخطوة الثانية:</b> زيادة المسافة بين شريك التواصل والطالب.</p> <p><b>الخطوة الثالثة:</b> زيادة المسافة بين الطالب وملف التواصل.</p> <p><b>الخطوة الرابعة:</b> التخلص من أي تلقين إضافي واستبعاده.</p>		<p>ر من مهارات اللغة ية من خلال استخدام التواصل البديل عن تبادل الصور للتعبير حاجاته ورغباته. ( PECS ) المرحلة الثانية"</p>
--	---	---

### المرحلة الثالثة ( التمييز )

<p><b>الهدف النهائي للمرحلة:</b></p> <p>أن يطلب الطالب الأشياء التي يريدها بأن ينتقل إلى كتاب التواصل ويختار الصورة الملائمة من ضمن عدة صور.</p> <p><b>الخطوة الأولى:</b> التمييز بين صورة شيء مرغوب و صورة شيء غير مرغوب.</p> <p><b>الخطوة الثانية:</b> التمييز بين صورتين لشئيين مرغوبين.</p> <p><b>الخطوة الثالثة:</b> التمييز بين عدة صور لأشياء متعددة مرغوبة وغير مرغوبة.</p>		<p>ر من مهارات اللغة ية من خلال استخدام التواصل البديل عن تبادل الصور للتعبير حاجاته ورغباته. ( PECS ) المرحلة الثالثة"</p>
---	--	---

## المرحلة الرابعة ( تركيب الجملة )

<p><b>الهدف النهائي للمرحلة:</b> أن يطلب الطالب أشياء موجودة وغير موجودة باستخدام عبارات متعددة الكلمات وذلك من خلال التنقل إلى ملف التواصل والتقاط صورة ( أنا أريد ) + ( صورة الشيء المرغوب ) ووضعها على شريط الجملة وأخذ شريط الجملة من ملف التواصل والتوجه به إلى شريك التواصل وإعطائه إياه.</p> <p><b>الخطوة الأولى:</b> إضافة صورة المعزز المرغوب إلى شريط الجملة .</p> <p><b>الخطوة الثانية:</b> أن يلتقط رمز ( أنا أريد ) و صورة المعزز المرغوب ووضعها على شريط الجملة باستقلالية.</p> <p><b>الخطوة الثالثة:</b> أن يشير إلى كل صورة على شريط الجملة بعد إعطاؤه لشريك التواصل مع محاولة قراءة الجملة.</p>		<p>ر من مهارات اللغة ية من خلال استخدام التواصل البديل عن تبادل الصور للتعبير حاجاته ورغباته. ( PECS ) المرحلة الرابعة"</p>
<p><b>الهدف النهائي للمرحلة:</b> أن يطلب الطالب أشياء موجودة وغير موجودة بأن يذهب إلى ملف التواصل ثم يكون شريط الجملة يضم صورة ( أنا أريد ) + ( المعزز المرغوب ) + ( صفة )</p> <p><b>الخطوة الأولى:</b> تكوين جمل من ثلاث صور ( دون تمييز البطاقات )</p> <p><b>الخطوة الثانية:</b> التمييز بين رموز الصفات المفضلة جداً والأقل تفضيلاً</p> <p><b>الخطوة الثالثة:</b> التمييز بين بطاقات تقدم مثالين مفضلين أو أكثر لشيء مفضل.</p>		<p>ر من مهارات اللغة ية من خلال استخدام التواصل البديل عن تبادل الصور للتعبير حاجاته ورغباته. ( PECS ) حلة الرابعة صفات"</p>

## المرحلة الخامسة ( الاستجابة لسؤال ماذا تريد )

<p><b>الهدف النهائي للمرحلة:</b> أن يطلب الطالب تلقائياً أشياء عديدة وأن يجيب على سؤال ( ماذا تريد؟ ) <b>الخطوة الأولى:</b> الإجابة عن سؤال تعليق. <b>الخطوة الثانية:</b> التمييز بين بطاقات بادئ الجملة. <b>الخطوة الثالثة:</b> الحفاظ على الطلب التلقائي. <b>الخطوة الرابعة:</b> التعليق التلقائي.</p>		<p>ر من مهارات اللغة ية من خلال استخدام م التواصل البديل عن تبادل الصور للتعبير حاجاته ورغبته. ( PECS ) مرحلة الخامسة"</p>
--	--	--

## المرحلة السادسة ( التعليق التلقائي )

<p><b>الهدف النهائي للمرحلة:</b> أن يجيب الطالب على ( ماذا تريد؟ ) ( ماذا ترى؟ ) ( ماذا تسمع؟ ) ( ما هذا؟ ) ويطلب ويعلق تلقائياً على أحداث يراها</p>		<p>ر من مهارات اللغة ية من خلال استخدام م التواصل البديل عن تبادل الصور للتعبير حاجاته ورغبته. ( PECS ) للمرحلة السادسة"</p>
--	---	--

## ايجابيات نظام التواصل بتبادل الصور (PECS)

- لا يتطلب أن تكون لدى الطفل مهارات مسبقة لتعليم التواصل من خلال ( PECS ).
- أثبتت الأبحاث أنه عند تعليم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد التواصل من خلال تبادل الصور استطاع 40% منهم تطوير مهارات النطق بعد فترة تتراوح بين سنة و خمس سنوات من التدريب.
- يقلل من درجة الإحباط الناجمة عن عدم القدرة على التعبير عن الحاجات الأساسية بالنسبة للطفل.
- يقلل من الإحباط الأسري الناتج عن عدم قدرتهم على فهم الطفل وكذلك عن السلوكيات الناتجة عن ذلك.

## التواصل الوظيفي

هو سلوك ( يفهمه المجتمع المحيط ) موجه لشخص آخر الذي بدوره يقدم جائزة مادية أو اجتماعية.

Bondy & Frost 2002

- ليس كل سلوك هو تواصل.
- لابد أن يقع بين شخصين.
- التواصل يتطور قبل اللغة المنطوقة.

لماذا نتواصل؟؟

### فرعان للتواصل الوظيفي التعبيري

( طلب , سؤال , أمر )	( تعليق , وصف , اسم )
المطلوب نتيجة مادية	المطلوب نتيجة اجتماعية

### فرعان للتواصل الوظيفي الاستقبالي

- هات CD	- أعطني كأس مياه
المعزز مادي	المعزز اجتماعي
- "سنشاهد الكرتون"	- "شكراً"

**\*\* يفضل المادي لإتباع الأوامر**

## أساليب ( أشكال ) التواصل:

(الكلام , لغة الإشارة , لغة الجسد , الإيماءات , الكتابة , الصور)

### مهارات التواصل التسعة

التعبير	الاستقبال
( المتصل )	( شريك التواصل )
1- طلب معزز ما.	6- الاستجابة للنفي أو الانتظار.
2- طلب المساعدة.	7- إتباع التوجيهات.
3- طلب الاستراحة.	8- إتباع جدول.
4- التعبير ب(نعم) للقبول.	9- الانتقال.
5- التعبير ب(لا) للرفض.	

### التواصل الوظيفي وPECS

ليطلب ( شئ يريد ) بعفوية لابد أن يكون لديه وسيلة.

وفي PECS أول تواصل وظيفي يتعلمه هو **الطلب** ووسيلته تكون الصور ويبدأ من البداية حتى يصبح الطلب بهذه الوسيلة تلقائي.

## التعزيز

المعززات تملك السلوك.

التعزيز أكثر من مجرد وسيلة تعليمية.

التعزيز الفعال يمكن أن يكون مادي أو اجتماعي.

### مبادئ هامة لاستخدام المعززات

□ ( LMAD ) لنعقد صفقة أولاً.

- أظهر للطالب المعزز ( بسكوييت ).

- أطلب منه أمر بسيط أو نشاط يستطيع فعله ( كتف يدك ).

- فوراً أعطيه المعزز.

وبالتدرج في أعمال لاحقه أطلب منه أوامر أكثر

□ ما نتأخر في تقديم المعزز ( قاعدة النصف ثانية ).

□ التنوع في المعزز ( إذا كان أفضل من الأول نعطيه أكثر ).

Better than before , give him more

### التعزيز الفعال و PECS

□ الدرس الأول في PECS هو طلب معزز

□ تعلم تبادل الصورة أسهل من الطريقة الحالية ( الإشارة , أخذ يد المدرب , البكاء والصراخ ) للحصول على المعزز.

□ في بعض دروس PECS ستحتوي على أنظمة التعزيز البصري.

## الاستعداد ل PECS

### قبل تطبيق البرنامج علينا:

1- تحديد الأشياء المحببة للطفل وتحديد الصور التي سيتم استخدامها.

□ لاحظ الطالب وأبدأ في تقييم المعززات.

□ نأخذ في الاعتبار السلوك التحفيزي للطالب.

□ نستخدم المعزز إذا كان مناسب اجتماعياً وآمن.

2- تحضير المواد:

- تجهيز الصور

- تغليف الصور

- وضع لاصق (فلكرو) خلف الصورة

- في أول درس جهز مجموعة كبيرة لصور المعززات المحببة.

## التدريب على التواصل بتبادل الصور

### المرحلة الأولى

#### ( النقل الفيزيائي )

**الهدف:** عند رؤية الطفل شيء محبب سيقوم بالتقاط صورة هذا الشيء ويضعها بيد المدرب بتلقائية .

**مهام كل شخص :**

**دور شريك التواصل الأصلي ( أمام الطفل ) :**

- 1- عرض المعزز أمام الطفل ولفت انتباهه إليه .
- 2- تعزيز الطفل مباشرة بعد أن يضع الصورة في يد شريك التواصل
- 3- يجب أن لا يتأخر في إعطاء المعزز للطفل حتى لا يفقد المعزز أهميته .

**دور المدرب المساعد (بجانب أو خلف الطفل) :**

يساعد الطالب على الالتقاط والوصول والتحرير بالتوجيه الجسدي.

**خطوات التدريب على المرحلة الأولى :**

- 1- يجلس شريك التواصل أمام الطفل والمدرب المساعد خلف الطفل أو بجانبه.
- 2- يعطي شريك التواصل عينة مجانية من المعزز للطفل لاختبار قوة المعزز ورغبة الطفل فيه. ( يعطى الطفل عينة مجانية في بداية التدريب على كل مرحلة من البرنامج )
- 3- وضع صورة المعزز على الطاولة أمام الطفل .
- 4- يمسك شريك التواصل المعزز بيده أمام الطفل ويترك للطفل فرصة للمبادرة لأخذ المعزز.
- 5- يقوم المدرب المساعد بتوجيه الطفل جسدياً لالتقاط الصورة وبدون أي تلقين لفظي.
- 6- يقوم شريك التواصل بفتح يده ليضع الطفل الصورة فيها ليحصل على المعزز فوراً ثم يسميه .

**استراتيجيات تعديل الخطأ:**

الأسلوب المستخدم ( التلقين الجسدي )

## ملاحظات على المرحلة الأولى :

- 1- ممنوع التلقين اللفظي للطفل مثل: ( أعطيني صورة البطاطس) أو (يلا بسرعة).
- 2- الأسلوب المستخدم في هذه المرحلة المساعدة الجسدية .
- 3- لابد من وجود مدربين اثنين أثناء الجلسة (شريك التواصل والمدرب المساعد) .
- 4- لابد من التدريب بصورة واحدة فقط (معزز واحد) .
- 5- أقل شيء 30 فرصة تدريب في اليوم .
- 6- نقول اسم الصورة بعد أن يعطي الطفل الصورة .
- 7- تكون الصورة دائماً على الطاولة .
- 8- لابد من إعطاء الطفل عينة مجانية من المعزز قبل البدء بالمحاولات وذلك لتقييم قوة المعزز.
- 9- تكون مدة الجلسات من(15 – 20) دقيقة .
- 10- أن لا تقل صور المعززات التي يتدرب عليها عن خمس صور .
- 11- لابد من التبديل بين أدوار المعلمين (شريك التواصل و المدرب المساعد).
- 12- جميع المساعدات يقوم بها المدرب المساعد ولا يقوم شريك التواصل **بأي مساعدة** .

## المرحلة الثانية

### التوسع التلقائي (المسافة والاستمرارية)

**الهدف:** أن يذهب الطفل إلى ملف التواصل وينتزع الصورة ويذهب بها إلى المدرب ويلفت انتباهه ويضعها في يده .

#### دور شريك التواصل :

- 1- التخطيط لعمل كتاب التواصل لكل طفل .
- 2- زيادة المسافة تدريجياً بين الطفل وشريك التواصل .
- 3- تعليم الطفل الخروج من الغرفة للوصول إلى شريك التواصل .
- 4- تدريجياً يعمل على زيادة المسافة بين الطفل وكتاب التواصل .
- 5- التعزيز المناسب خلال نصف ثانية .
- 6- تعليم الطفل الانتقال من غرفة إلى أخرى .
- 7- عدم التركيز على الكلام .

#### دور المساعد :

- 1- الانتظار لمبادرة الطفل .
- 2- تلقين أو مساعدة الطفل على انتزاع الصورة من كتاب التواصل إذا دعت الحاجة .
- 3- التوجيه الجسدي للطفل للوصول إلى كتاب التواصل إذا دعت الحاجة .
- 4- التوجيه الجسدي للطفل إلى الوصول إلى شريك التواصل إذا دعت الحاجة .
- 5- عدم التفاعل اجتماعياً مع الطفل .
- 6- اللجوء إلى BACK STEP إذا دعت الحاجة .

#### ملاحظات على المرحلة الثانية :

- 1- يمنع الكلام والطلب اللفظي .
- 2- لابد من وجود مدربين اثنين .
- 3- يستخدم صورة واحدة فقط .
- 4- في هذه المرحلة نبدأ باستخدام ملف التواصل وسيكون التدريب دائماً على الغلاف الخارجي للملف .
- 5- لابد من تبديل الأدوار بين شريك التواصل والمدرب المساعد .
- 6- الأسلوب المستخدم في هذه ( المرحلة التلقين الجسدي والتشكيل ) .

## خطوات التدريب على المرحلة الثانية :

### الخطوة الأولى : إزالة الصورة من كتاب التواصل :

- 1- إعطاء الطفل عينة مجانية من المعزز ( نبدأ كل مرحلة بأقوى معزز).
- 2- عرض المعزز أمام الطفل وإعطاءه فرصة للمبادرة بأخذ الصورة من كتاب التواصل.
- 3- إذا لم يأخذ الطفل الصورة من كتاب التواصل يقوم المدرب المساعد بمساعدته جسدياً لالتقاط الصورة .
- 4- بعد إتقان الطفل للمعزز الأول يبدأ بالتدريب على المعزز الثاني بنفس الطريقة السابقة مع عرض كل معزز بمفرده .

### الخطوة الثانية : زيادة المسافة تدريجياً بين شريك التواصل والطفل :

- 1- يبعد شريك التواصل عن الطفل مسافة نصف متر .
- 2- يقف شريك التواصل ويعرض المعزز على الطفل .
- 3- يكون المدرب المساعد خلف الطفل .
- 4- من الممكن أن يقوم الطفل ليحصل على المعزز .
- 5- يقوم المدرب المساعد بمسك يد الطفل ووضعها على الصورة ومساعدته للوقوف لأخذ المعزز من شريك التواصل .
- 6- نقوم بعدة محاولات على نفس المسافة .
- 7- إذا أتقن الطفل المعزز وقام بإعطاء الصورة بتلقائية لشريك التواصل وبدون أي مساعدة جسدية (جزئية أو كلية) أغير المعزز .
- 8- نقوم بزيادة المسافة تدريجياً إلى متر وبنفس طريقة التدريب حتى نصل إلى مترين ونصف وبذلك نقف عند هذه الخطوة .

### الخطوة الثالثة : زيادة المسافة تدريجياً بين الطفل وكتاب التواصل :

- 1- يجلس الطفل وشريك التواصل على الطاولة .
- 2- يجلس المدرب المساعد بجانب أو خلف الطفل .
- 3- نضع كتاب التواصل على طاولة قريبة من الطفل تبعد نصف متر .
- 4- يعطى الطفل عينة مجانية من المعزز .
- 5- يعرض شريك التواصل المعزز على الطفل .
- 6- يعطى الطفل فرصة للمبادرة التلقائية .
- 7- يقوم المدرب المساعد بمساعدة الطفل على النهوض وأخذ الصورة وإعطائها لشريك التواصل للحصول على المعزز .
- 8- إذا تمكن الطفل من إعطاء من النقاط الصورة وإعطائها لشريك التواصل بتلقائية نقوم بتغيير المعززات .
- 9- بعد إتقان الطفل لعدة معززات لمسافة النصف متر نبدأ بزيادة المسافة تدريجياً لنصل لمسافة مترين ونصف .

\*في الخطوات الثلاث السابقة نستطيع استخدام الإيماءات مثل: الابتسام والهز بالرأس لتشجيع الطفل على الحركة وليس المبادرة ، ويتم إيقافها في الخطوة الرابعة .

**الخطوة الرابعة : إجراء تقييم والتخلص من المساعدات :**

نقيم الطفل على الخطوات الثلاث في هذه المرحلة وهي :

- 1- إزالة الصورة .
- 2- زيادة المسافة بين الطفل وشريك التواصل .
- 3- زيادة المسافة بين الطفل وملف التواصل .

**طريقة التدريب على الخطوة الرابعة :**

- 1- يبعد شريك التواصل عن الطفل مسافة ويعرض عليه المعزز .
  - 2- يأخذ الطفل البطاقة بتلقائية (بدون أي مساعدة لفظية أو جسدية ) من الملف ويقوم لإعطاء البطاقة لشريك التواصل .
  - 3- يقوم شريك التواصل بتغيير اتجاهه عن الطفل وينظر في الاتجاه الآخر.
  - 4- يتدخل المساعد لتوجيه الطفل بالربت أو الضرب الخفيف على كتف شريك التواصل
- لتنبيهه وإعطائه الصورة لأخذ المعزز ، مع تكرار المحاولة عدة مرات حتى يتقن المهارة .

**ملاحظات على المرحلة الثانية:**

- 1- تغيير أماكن التدريب ( الفصل – الفنية – الرياضة ) .
- 2- تنوع التدريب في مواقف مختلفة.
- 3- الانتقال من غرفة إلى غرفة أخرى.
- 4- النشاطات المختلفة.
- 5- التدريب على التواصل ( جذب الانتباه ) مع الشخص الذي يملك المعزز.
- 6- التواصل البصري.

## المرحلة الثالثة

### تمييز الصور

**الهدف :** يقوم الطفل بطلب أشياء يرغبها بذهابه إلى ملف التواصل واختيار صورة وإعطائها لشريك التواصل .

### ملاحظات على المرحلة الثالثة :

- 1- تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة المقابلة لمرحلة الكلمة الواحدة في النمو اللغوي للأطفال الطبيعيين .
- 2- تحدد قائمة بالأشياء المفضلة وغير المفضلة للطفل.
- 3- عدم استخدام إيماءات لفظية.
- 4- مكان التدريب جلوساً على الطاولة.
- 5- التعزيز مباشرة عند إعطاء الطفل الصورة الصحيحة.
- 6- التبديل بين المدربين ( معلمة رياضة – معلمة فنية – معلمة الفصل ).
- 7- لا يوجد مدرب مساعد بل مدرب واحد فقط ( شريك التواصل ).
- 8- تغيير مواقع الصور في كتاب التواصل ( فوق – تحت - ... الخ ).
- 9- إعادة المحاولات.
- 10- في هذه المرحلة من الممكن أن نقوم بعمل ميدالية للطفل تحتوي على احتياجاته ( في نهايتها ).

### خطوات التدريب على المرحلة الثالثة :

**الخطوة الأولى :** ( التمييز بين الشيء المفضل والشيء غير المفضل )

- 1- نضع صورتين ( شيء مفضل وشيء غير مفضل ) على غلاف ملف التواصل أمام الطفل ، مع عرض مجسمات مطابقة لهذه الصور وتسميتها .
- 2- يجب أن لا ينتظر الطفل مدة طويلة .
- 3- إذا وضع الطفل يده على الصورة المفضلة أشجعه لفظياً وأعززه ثم أنتظر التبادل لأعطيه الشيء المفضل .

4- إذا لم يستجيب الطفل أزيل صورة الشيء غير المفضل وأدر به على صورة واحدة فقط.

5- ثم أضع الصورتين وأعيد التدريب مع تغيير مواقع الصور .

6- إذا وضع الطفل يده على الصورة غير المفضلة أحاول الإيماء له ( بلا ) لكن إذا أصر أعطيه الشيء غير المفضل ، في حال :

- أ- إذا أخذ الشيء غير المفضل ولعب فيه وأعجب فيه يتم تغييره لأن ذلك يعني أن تحديد الشيء بأنه غير مفضل تم بطريقة خاطئة .
- ب- إذ أخذ الطفل الشيء غير المفضل وكانت ردة فعل الطفل سلبية ( يبكي - يرمي الشيء غير المفضل ) يقوم المدرب بما يسمى أربع خطوات لتصحيح الخطأ .

- 1- النمذجة ( Model ) .
- 2- التلقين ( Prompt ) .
- 3- التبديل ( Switch ) .
- 4- الإعادة ( Repeat ) .

#### الخطوة الثانية : التمييز بين شيئين مفضلين :

- 1- وضع صورتين لمعززين يحبهما الطفل أمامه على ملف التواصل .
- 2- عرض الأشياء المفضلة أمام الطفل وجعله يراها ، ثم وضعهما في صينية أو وعاء شفاف .
- 3- إذا اختار الطفل الصورة وأعطاهها للمدرب لا يقوم المدرب بأي ردة فعل لفظية ويقدم له الوعاء الذي يحتوي على المعززات ، إذا اختار الشيء المطابق للصورة أقوم بتعزيزه ومدحه ، أما إذا أخذ الشيء غير المطابق للصورة يوقف التدريب ونلجأ لاستراتيجيات تعديل الخطأ ( النمذجة - التلقين - التبديل - الإعادة ) .
- 4- يسمح بثلاث محاولات لتصحيح الخطأ وإذا لم ينجح يعاد للخطوة الأولى من هذه المرحلة ( التمييز بين الشيء المفضل والشيء غير المفضل ) لأن الطفل غير جاهز لهذه المرحلة .

## ملاحظات على الخطوة الثانية :

- 1- إذا أعطى الطفل مثلاً صورة بطاطس يجب أن لا نقول له خذ بطاطس لأننا لن نعرف هل استجاب للتمييز السمعي أو التمييز البصري.
- 2- إذا أتقن الطفل اختيار شيئين محبيين يدرّب على الاختيار من ثلاثة وإذا نجح يدرّب على الاختيار من أربعة ثم من خمسة ، إذا أخطأ الطفل يطبق استراتيجيات تعديل الخطأ.
- 3- تنتهي مرحلة التمييز إذا استطاع الطفل التمييز بين خمس صور لأن الطفل بحاجة أثناء التمييز أن ينظر باتجاه أفقي عمودي محوري.
- 4- يستخدم الغلاف الخارجي لملف التواصل للتدريب ،باقي الصور توضع داخله ويفتح الكتاب أمام الطفل حتى ينتبه للمعززات ومن ثم ستكون عنده القدرة على فتح الكتاب واستخراج الصورة منه.
- 5- انتقل لتعميم المهارة وخلق فرص للتواصل مثل : يأكل المدرب بطاطس أمام الطفل ويضعه في الدولاب ويغلقه وينتظر حتى يحضر الطفل الصورة ويطلب المعزز.

## المرحلة الرابعة

### تكوين الجمل

**الهدف:** يطلب الطفل الشيء الموجود وغير الموجود بالذهاب إلى كتاب التواصل والتقاط الرمز أو الصورة التي تعبر عن أنا أريد ووضعتها على شريط الجملة ومن ثم التقاط الصورة التي يريدها ووضعتها على شريط الجملة بعد أنا أريد ومن ثم نزع شريط الجملة وإعطاء لشريك التواصل .

### ملاحظات على المرحلة الرابعة :

- 1- لا تستعمل في هذه المرحلة أي تلقين لفظي.
- 2- المرحلة مكونة من عدة خطوات متسلسلة وينبغي تعزيز الطفل في كل خطوة.
- 3- تعطى كل خطوة حقها من التدريب حتى يتقنها الطفل حتى لو أخذت فترة من الزمن.
- 4- تكرار المحاولات خلال الأنشطة اليومية.
- 5- إستراتيجية التدريب المستخدمة في هذه المرحلة التعزيز اللفظي.

### خطوات التدريب :

الخطوة الأولى : ( إضافة صورة المعزز على شريط الجملة )

الخطوة الثانية : ( تحريك أنا أريد )

الخطوة الثالثة : ( قراءة الجملة )

## ملاحظات أثناء التدريب :

- 1- لا نصر على الطفل لقراءة الجملة بل نقوم بتعزيزه بعد إعطاء شريط الجملة مباشرة.
- 2- استغلال الفرص واستخدام المهارة مع أشخاص مختلفين والاستمرار بتدريب الطفل على طلب احتياجاته.
- 3- تدريجياً نزيد عدد الصور على وجه كتاب التواصل.
- 4- نقوم بتنظيم الصور داخل كتاب التواصل وذلك بتقسيمه إلى : صفحة للأكل – صفحة للشرب – صفحة للألعاب ..... الخ).
- 5- يجب عدم إخفاء ملف الصور عن الطفل أو الذهاب بها بعيداً.
- 6- إذا اخذ الطفل الصورة بيد وأنا أريد باليد الأخرى بنفس الوقت يقبل ذلك منه ، أما إذا استخدم صورة المعزز فقط دون ( أنا أريد ) لا يقبل منه .
- 7- ليس من أهداف برنامج ( بكس ) تدريب الطفل على الكلام ولكن تعزيز السلوك اللفظي.
- 8- في بداية التدريب يقوم المدرب بنزع الصور من شريط الجملة وإعادتها إلى مكانها ، وفي النهاية يدرب الطفل على ذلك.

## المرحلة الخامسة الاستجابة إلى ماذا تريد

**الهدف:** الطفل في هذه المرحلة يطلب بشكل تلقائي أشياء متعددة ويجب على سؤال ماذا تريد؟

### ملاحظات على المرحلة الخامسة :

- 1- في هذه المرحلة يسمح للمدرب أن يسأل الطفل ماذا تريد ( للطلب ).
- 2- التعزيز اللفظي والمادي على كل استجابة.
- 3- استغلال الفرص التي يكون الطفل يريد شيء أو يطلب شيء وسؤاله ماذا تريد ؟ ،  
الاستمرار  
بخلق فرص تواصل متعددة خلال اليوم.
- 4- استخدام المساعدة والتلقين المتأخر.

### خطوات التدريب :

- الخطوة الأولى :** Zero Second Delay (أي لا يوجد وقت بين سؤالك للطفل وما بين المساعدة).
- الخطوة الثانية :** زيادة الوقت ما بين طرح السؤال واستعمال المساعدة.
- الخطوة الثالثة :** خلق مواقف وفرص للطلب التلقائي والإجابة على سؤال ماذا تريد.

## المرحلة السادسة

### التعليق أو الاستجابة والتلقائية

**الهدف:** الطفل يجيب لسؤال ماذا ترى؟ ماذا تسمع؟ ما هذا؟ والتعليق التلقائي .

#### ملاحظات على المرحلة السادسة:

- 1- في هذه المرحلة يكون الطفل قد تعلم على استعمال الجملة للمبادرة في الطلب والإجابة على أسئلة الطلب التي نسألها له.
- 2- تحتاج في هذه المرحلة صور ورموز لـ ( أنا أريد – أنا أسمع – ما هذا ).
- 3- تحتاج مجموعة من الصور.
- 4- تحتاج لمجسمات مطابقة لصور مألوفة للطفل ، ليس الأشياء الأكثر تعزيزاً للطفل.
- 5- ليس من الضروري أن يصل كل الأطفال إلى هذه المرحلة.
- 6- يجب تعزيز الطفل لكل عمل تواصل ي يقوم به ( تعزيز مادي واجتماعي للطلب – تعزيز اجتماعي للتعليق ) .
- 7- استخدام المساعدة المتأخرة لتدريب الطفل على الاستجابة لكل سؤال جديد.
- 8- تدريب الطفل على التمييز بين ( ماذا تريد – ماذا تسمع – ماذا ترى ).
- 10- خلق ( 30 ) فرصة أو محاولة في اليوم الواحد للطفل على الطلب والتعليق في النشاطات المختلفة.

#### خطوات التدريب :

- الخطوة الأولى :** الإجابة على سؤال التعليق : والتعليق يكون على أحداث بيئية. مثل:  
( سماع صوت سيارة – قطة – كلب ، أو رؤية أشياء معينة وهذه الأحداث هي التي تخلق تعليقات )
- الخطوة الثانية :** ( التمييز بين أنا أريد – أنا أرى – أنا أسمع )
- الخطوة الثالثة :** ( التعميم والحفاظ على التعليق التلقائي )

## المراجع والمصادر:

- \* **Picture Exchange Communication System by Andi bondy and lori frost.**
- \* **It Takes Two Talk a practical guide for parents of children with language delay by Jan Pepper and Elain Weitzaman.**
- \* **Verbal Behavior by skinner 1957.**
- \* **Teaching social communication to children with autism by brooke Ingersoll and anna dvortcsak.**